

# شرح صحيح مسلم (626) السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلّق (ح) 5031) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202-40-60

مصطفى العدوي

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن  
دعى بدعوته الى يوم الدين يا بعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه. تحت باب بيان ان - [00:00:00](#)  
يوم النحر ان يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الايمن من رأس المحلوق قوله من السنة يوم النحر ان يرمي ثم  
ينحر ثم يحلق. هذا من سنة الرسول الفعلية - [00:00:26](#)  
لكن سنته القولية عليه الصلاة والسلام انه قال لرجل سأله فقال يا رسول الله ما شعرت نحررت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. جاء  
اخر فقال يا رسول الله - [00:00:49](#)  
حلقت قبل ان انحر. قال انحر ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. افعل ولا حرج  
من اعمال يوم النحر - [00:01:08](#)  
قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا حفص بن الياض عن هشام عن محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اتى منى فات الجمرة فرماها. اهي جمرة العقبة يوم النحر. ثم اتى منزله بمنى ونحرا - [00:01:22](#)  
ثم قال للحلاق خذ واثار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس يعطي شعره الناس وهذه من خصوصيات رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعني اعني التبرك بالشعر - [00:01:46](#)  
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير وابو قريب قالوا التبرك بالشعر طبعاً آآ يعني استجزنا ان نسميه تبركا بالشعر لان استجزنا  
ذلك ولا يعني يعني هل كانوا يلتمسون البركة في شعر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:09](#)  
ذلك يحتاج الى وقفة حاصلها ان هذا الشيء لم يتكرر من رسول الله على دوام حياته عليه الصلاة والسلام لم يتكرر من الرسول طيلة  
حياته. انما فعل ذلك فقط في حجته صلى الله عليه وسلم. وهل هذا - [00:02:38](#)  
كي يعرف الناس شعر النبي عليه الصلاة والسلام او كي يحسن الاتباع به صلى الله عليه وسلم وماذا سيأتي ان شاء الله شرح ذلك  
مستوفيا في ابواب التبرك. ولذلك باب كبير مستقل فاو لا - [00:03:02](#)  
لابد وان يعلم ان البركة من الله لقول الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله لابد ان يعلم ان البركة كلها من الله سبحانه وتعالى. هذا  
ابتداء. ثم بشيء من التفصيل - [00:03:23](#)  
قد جعل الله بعض الاشياء مباركة وما معنى البركة البركة لها معنيان احدهما النمو والازدياد والثاني ثبوت الخير في الشيء جعل الله  
اشياء مباركة. فالحرم على سبيل المثال مبارك ما بركته - [00:03:47](#)  
ان الصلاة فيه بمئة الف صلاة يعني اكثر من اي صلاة في مسجد اخر ومن الذي جعل ذلك كذلك؟ الله شرع الله ذلك وكذلك نجد شجرة  
الزيتون وصفها الله بانها مباركة - [00:04:12](#)  
تخرج من وضوء يكاد زيتها يضيء ولو لم الله نور السماوات والارض مثل نوره كمثل مشكاة فيها مصباح المصباح فيه زجاجة  
الزجاجة كانها كوكب درين يوقد من شجرة مباركة زيتونة - [00:04:32](#)  
فهذه بركة دنيوية لا نتعبد بالزيتون انما نلتمس الشفاء باذن الله من الله. سم في التداوي بزيت الزيتون او اللاتداء يعني بلغة

المصريين يغمس يعني يضع اللقمة الخبز في الزيت مباركة غير ضارة باذن الله - [00:04:51](#)

ففي اشياء مباركة اشخاص مباركين. ما معنى اشخاص مباركين؟ خيرهم كثير. قال عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت

بازن الله يمسح على هذا يشفى باذن الله البرص يذهب العمى الاعمى يرجع بصيرا باذن الله - [00:05:13](#)

الاكمة الذي ولد اكمه اعمى يمسح على عينيه باذن الله يشفى باذن الله فهذه من بركات عيسى عليه السلام الله الذي جعل فيه ذلك

جعلني ما الذي جعله يا عبدالرحمن؟ الله جعلني مباركا اينما كنت. ففي اشياء مباركة - [00:05:37](#)

في اشياء مباركة. النخلة مباركة ثمروها كل كل شئ فيها نافع باذن الله. فالبركة منها بركة دينية بركة دنيوية وبركة وتبرك محمود

وتبرك ما لا يجوز. القرآن مبارك. ما معنى القرآن مبارك - [00:06:00](#)

خيره كثير كلما اقتربت منه احصل على خير تلاوته فيها اجر تعليمه فيه اجر الدعوة اليه فيها اجر. العمل به في اجر. كل شئ فيه

مبارك. كلما اقتربت حصلت على خير. من هذا القرآن. لكن في صور - [00:06:21](#)

مزمومة بالقرآن كان مسلا يأتي بالقرآن هكذا مثلا ويمسح به جسمه ويدلك به آآ اعضاءه بذلك ما ورد عن رسول الله عليه الصلاة

والسلام انه فعل ذلك الملائكة مباركون نفعون بفضل الله - [00:06:41](#)

لكن اذا قلت آآ طلبت منهم كشف الضر او جلب النفع ضل سعي انما ما زهر كرش في الضر هو هو الله سبحانه وتعالى. هذه الشعرات

كانت عند ابي طلحة ماذا كان يصنع بها ابو طلحة - [00:07:00](#)

ابو طلحة احتفظ بها لم يرد انه كان يمسح بها شعرة او بدنه او يفعل شئ من ذلك. في رسول الله صلى الله عليه وسلم مبارك لا نشك

في عليه الصلاة والسلام لا نشك ابدأ. نفاه عليه الصلاة والسلام للخلق كلهم. نفع لنا في ديانا وفي ديننا عليه الصلاة والسلام -

[00:07:18](#)

عليه فيها بركة اتباعنا له فيه بركة. السير على نهجه وخطاه فيه بركة. اتباع القرآن المنزل عليه كله له بركات متعددة لكن اذا واحد

قال يا رسول الله اشفني ضل سعيه. ظل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له - [00:07:40](#)

الى يوم القيامة ومن دعائهم غافلون. الحرم مبارك كما اسلفنا الصلاة فيه مائة الف صلاة. لكن شخص يتمرن في في ثم يقول ويقول

انني اتبرك بتراب الحرم وكل شئ صنع مبتدع محدث. الصحابة ما كانوا يتمرغون في الحرم - [00:08:01](#)

فالبركة منها المشروع ومنها المزموم غير المشروع والبركة كلها من الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضعوا بسم الله والبركة من

الله. نص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:21](#)

لعلك فهمت يا عبدالرحمن وصلت الحمد لله قال اما ابو بكر فقال في رواية للحلاق ها و اشار بيده الى الجانب الايمن هكذا فقسم

شعرهم بين من يليه. قال ثم اشار الى الحلاق والى الجانب الايسر فحلقة فاعطاه ام سليم. اللي هي زوجة ابي طلحة - [00:08:42](#)

يعني ابو طلحة اخذ نصف شعر النبي عليه الصلاة والسلام وسائر الناس نصف الشهر الاخر نعم. قال فبدأ بالشيخ الايمن فوزعه الشعر

والشعرتين بين الناس. ثم قال بالايسر فصنع بي مثل ذلك. ثم قال ها هنا ابو طلحة فدفعه - [00:09:11](#)

الى ابي طلحة ابو طلحة هذا زوج ام سليم ولا يخفى عليكم ان ام سليم كانت سببا في اسلامه. لكنه كان رجلا خيرا جاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:09:36](#)

اني من اكثر الانصار مالا وان احب ما لي الي بيرحاء وان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هذه كانت حديقة كبيرة

بستان عظيم. فيه كل الثمار وفيه ابار وو - [00:09:52](#)

قال اني جعلتها بين يديك يا رسول الله زخرا ادخروها عند الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم بخ بغتة كمال الرابع. ده كمال الرابع

ولكن ارى ان تجعلها في الاقربين. يرحمك الله - [00:10:09](#)

احدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام عن محمد هشام عن محمد هشام ابن سيرين عن عفوا هشام ابن حسان عن

محمد ابن سيرين. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:26](#)

عمرنا جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده عن رأسه فحلقت شقه الايمن فقسمه فيما يليه ثم قال

00:10:41 - اءلق الشق الاءر فقال ابن ابو طلءة؟ فاعطاه اياه -

في روابة عن انس اياء لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الءمرة ونحر نسله ءلق ناول الءالق شقه الاءمن فءلقه ثم ءعا ابا طلءة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الاءسر فقال اءلق فءلقه - 00:10:59

فاعطاه ابا طلءة فقال اءسمه ببن الناس هءا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والءمء لله رب العالمين - 00:11:20